دولة العسكر تحاكم طفل عمره (3 سنوات) بتهمة السرقة ومقاومة السلطات

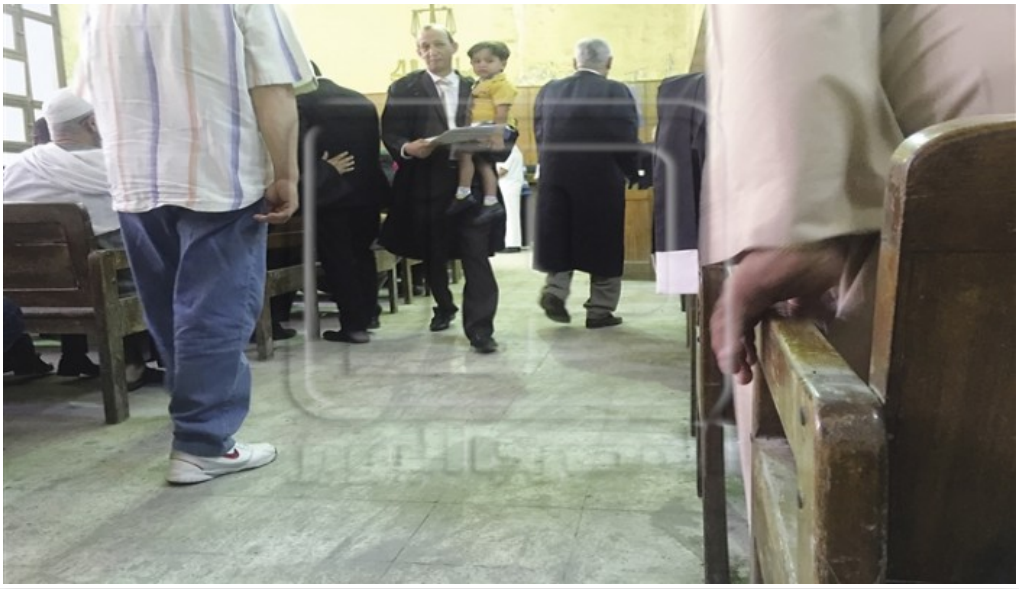

الثلاثاء 26 يوليو 2016 01:07 م

شهدت محكمة استئناف مدينة نصر، فضيحة جديدة لقضاء الانقلاب حين تلقت "معارضة" أصغر متهم، على حكم حبسه، والمعروف بـ«طفل الببرونة»، حيث يمثل الطفل زياد حسن قناوى، أمام عدة محاكم جنح لمعارضة الأحكام الصادرة ضده بتهمة السرقة ومقاومة السلطات، رغم أن عمره لم يتعد الـ3 سنوات.

المتهم زياد حسن قناوى حضر بصحبة والده، ومحاميه، إلى حديقة محكمة استئناف مدينة نصر، الساعة 9 صباحاً، قبل المحاكمة، حيث ظل يجرى بجوار والده مرتدياً «تى شيرت» أصفر اللون وشورت أزرق، وحذاء أسود.

وبكى زياد عندما حان وقت الدخول إلى قاعة المحكمة، لرغبته فى الاستمرار باللعب، ثم ارتفع صوته بالبكاء مردداً «سيبنى يا بابا ألعب شوية»، فحمله الأب على كتفه وجلس فى مؤخرة القاعة.

وعندما نادى حاجب المحكمة على اسم زياد، حمله محمود الشناوى، محاميه، على كتفه، وتوجه به إلى القاضى الذى ينظر المعارضة على حكم حبس زياد سنة مع النفاذ بتهمة السرقة ومقاومة السلطات، وقتئذ انتبه جميع الحضور إلى أن المتهم هو الطفل.

ودفع المحامى ببطلان أمر الإحالة، لأنه لا توجد سلطة قضائية مختصة للنظر فى الدعوى والفصل فيها لتوقيع عقوبة جنائية على الصغير لأنه خارج نطاق العقاب ولا يخضع لسلطة القاضى الجنائى أو محكمة الطفل، لفقدانه التمييز.

وفور خروج زياد من المحكمة ظل يلح على والده ومحاميه «عايز شيكولاته.. وبيبسى»، فجلس والده على مقهى صغير بجوار المحكمة، بينما حمل المحامى موكله ودخل به إلى سوبر ماركت ليشترى له حلوى وبسكويت، فظهرت الابتسامة على شفتى الطفل فوراً.

وحسب المحامى، يواجه زياد 4 أحكام قضائية بالحبس يبلغ مجموعها 4 سنوات و3 أشهر، حيث تم الحكم بحبسه 3 أشهر، لاتهامه بأنه استخرج مواد حجرية من المحاجر فى 9 سبتمبر 2015، بدون ترخيص.

ويمثل زياد، اليوم، للمرة الثانية على التوالى أمام المحكمة، لنظر المعارضة الثانية على بعض الأحكام الصادرة ضده بالحبس.